

دور وكالات الدعم الحكومية في تمويل المقاولات النسوية في الجزائر

The role of government support agencies in financing women's enterprises in Algeria

قطاطفة إبتسام<sup>1</sup>، دن أحمد<sup>2</sup>

<sup>1</sup>جامعة الجزائر 3، [guetatfa.ibtisse@gmail.com](mailto:guetatfa.ibtisse@gmail.com)

<sup>2</sup>جامعة تندوف، [aldene\\_a@hotmail.com](mailto:aldene_a@hotmail.com)

تاريخ النشر: 2021/01/26

تاريخ القبول: 2020/09/07

تاريخ الاستلام: 2020/04/08

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على موضوع المقاولات النسوية في الجزائر وهذا لمواكبة الانفتاحات كمنظيراتها من الدول العربية، وأهم الوكالات الوطنية الداعمة لها وحصيلة المشاريع النسوية من إجمالي المشاريع. نستخلص من هذه الورقة البحثية أن الجزائر قامت بإصلاحات من أجل دعم المرأة المقاولات وذلك بإنشاء وكالات وطنية لترقية وتنمية المشاريع النسوية، ونلاحظ من النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة أن المشاريع النسوية لا تمثل سوى نسبة ضئيلة من المشاريع الممولة من طرف هذه الوكالات على الرغم من الجهود المبذولة إلا أن النتائج لم تكن مرضية وهذا راجع أيضا إلى نظرة المجتمع للمرأة والعادات والتقاليد التي تحتكر الكثير من المجالات على الرجال فقط.

كلمات مفتاحية: المقاولات النسوية، المرأة المقاولات، الجزائر، الواقع، التمويل، وكالات الدعم.

تصنيف JEL: E22, G30, H10

**Abstract:**

This research paper aims to shed light on the issue of women's entrepreneurship in Algeria, and this is to cope with the openness as its Arab counterparts, the most important national agencies supporting it and the outcome of women's projects out of the total projects.

We extract from this research paper that Algeria has made reforms to support women entrepreneurs by establishing national agencies to promote and develop women's projects, and we note from the results of this study that women's projects represent only a small percentage of the projects funded by these agencies despite efforts. However, the results were not satisfactory and this is also due to the society's view of women and the customs and traditions that have a monopoly in many areas on men only.

**Keywords:** women's entrepreneurship, women entrepreneur, Algeria; indeed; supporting agencies; funding.

**Jel Classification Codes:** E22, G30, H10

## 1. مقدمة:

في ظل التحولات السريعة التي يشهدها العالم في شتى المجالات تسعى المرأة جاهدة أن تفرض نفسها وتحظى بمكانة مرموقة، خاصة في الدول العربية من بينها الجزائر والتي تتعلق باحترام حقوق المرأة والسماح لها بالمساهمة في تحقيق التنمية والتركيز على مبدأ تكافؤ الفرص بين النساء والرجال خاصة بعد النظر إلى القدرات الهائلة للعنصر النسوي في جميع المجالات.

وقد حظيت المقاولاتية باهتمام الكثير من النساء في عدة مجالات التي كانت حكرًا على الرجال فقط، والجزائر كغيرها من الدول العربية سارعت للقيام بإصلاحات لترقية وتنمية المشاريع النسوية وإزالة العقبات أمامها وتمويلها ودعمها ومرافقتها لتحقيق الاستقرار والنمو هذا بعد إدراكها لمدى أهمية إدماج المرأة في التنمية على الرغم من إنها تمثل نسبة ضئيلة، وكان ذلك بإنشاء العديد من الوكالات الوطنية التي تقوم بدعمها.

من هنا تظهر الإشكالية التي نريد مناقشتها من خلال هذا المقال:

كيف تساهم الوكالات الحكومية في تمويل ودعم المقاولات النسوية في الجزائر؟

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة تم تقسيم الورقة البحثية إلى النقاط التالية:

- الإطار النظري للمقاولات النسوية.

- أهم الهيئات والوكالات الداعمة للمقاولات النسوية في الجزائر.

- حصيلة المشاريع النسوية في الجزائر حسب الوكالات وتحليلها.

تهدف هذه الورقة البحثية إلى:

- تسليط الضوء على موضوع المقاولات النسوية الذي أصبح موضع إهتمام العديد من الباحثين.

- معرفة أسباب لجوء المرأة للمقاولاتية والصعوبات التي تواجهها، وأشكال الدعم التي تحتاجها.

- تحديد الوكالات الجزائرية التي تدعم المرأة المقاولاتية وتشجعها.

- وأخيرا تحديد دور المقاولات النسوية في التنمية الاقتصادية.

## 2. الإطار النظري للمقاولات النسوية

## 1.2 تعريف المرأة المقاولاتية:

المرأة المقاولاتية هي التي " تكون لوحدها أو مع شريك أو عدة شركاء والتي تأسس أو تشتري أو تترث

مؤسسة، والتي تتحمل مسؤوليتها المالية، الإدارية والاجتماعية والتي تشارك دوما في تسييرها الجاري".

(Bouzekraoui & Ferhane, 2014)

عرفت أيضا بأنها المرأة التي تمتلك خصائص ومميزات معينة تجعلها تتحمل خطر القيام بالأعمال التجارية لحسابها الخاص، وهي تلك المرأة التي تملك روح المبادرة والمخاطرة وتتحمل المسؤولية وتتعامل بمرونة وبمهارة في التنظيم والإدارة، واثقة من قدراتها وإمكانياتها، هدفها النجاح والتفوق، حيث أعطى هذا التعريف الأولوية للخصائص والسمات الشخصية والمؤسسية التي تمتاز بها المرأة المقاتلة بغية تحقيق ما تصبو إليه مستقبلا. (سلامي و قريشي ، 2014 ، صفحة 87)

## 2.2 خصائص ومميزات المرأة المقاتلة:

تتميز المرأة المقاتلة عن غيرها من النساء ويمكن تصنيف هذه الخصائص كالتالي (فريدة، 2009، الصفحات 54-55):

### ✓ خصائص اجتماعية:

توفر بيئة أسرية تشجعها على الاستمرار، القدرة الكبيرة على التوفيق بين حياتها الخاصة ومسؤولياتها اتجاه المقاتلة والمرونة في التعامل مع العنصر البشري باعتباره أهم مورد في المقاتلة، فلا بد أن تتوفر في المرأة المقاتلة خاصية القدرة على التعرف على مواطن القوة لكل عامل ثم استخدامها لتحفيزه وتوجيهها في خدمة أهداف المقاتلة هذا على الصعيد الداخلي، أما على الصعيد الخارجي فلا بد من توفر صفة المنسق بين الموردین الزبائن والمجتمع المحيط بها أي لابد من إتقان أساليب الاتصال مع الأطراف المتعامل معها وتحفيزهم.

### ✓ خصائص شخصية أو ذاتية:

- القدرة على تحقيق النجاح أي لابد أن يتوفر عامل التفاؤل المدعم بأسس واقعية مدروسة.
- توفر روح المبادرة ونقصه به أن المرأة المقاتلة إذا أرادت أن تبرز في عملها ابد أن تملك صفة البحث عن الفرص الجديدة وما تقدمه من إضافات.
- التميز والكفاءة في مجال العمل، فمن المهم أن تمتلك المرأة المقاتلة عنصر الثقة في قدراتها وإمكانياتها وأن يكون لها إلهام كافي بالعمل الذي تنشط فيه، لأن عدم توفر هذا العنصر سيؤدي بالضرورة إلى الفشل وزوال المقاتلة في بدايتها.

- توفر روح المخاطرة، أي الرغبة في المخاطرة المعقولة ونعني بها امتلاك القدرة على المخاطرة لكن بشرط أن تكون مبنية على أسس مدروسة قد لا تقنع الآخرين لكنها ترى أن أهدافها معقولة ومقنعة وممكنة التحقيق.
- القدرة على تحمل المسؤولية والرغبة في الحصول عليها، لزن المرأة المقاولاتية تشعر بالمسؤولية الشخصية عن النتائج المحصل عليها كما أنها تفضل استثمار مواردها بالشكل الذي يخدم أهدافها الشخصية.
- حسن استغلال الفرص.

#### ✓ خصائص ذهنية:

تتمثل في سرعة الفهم والاستيعاب، بما أن صاحبة المقاولاتية هي من تصنع خططا تنافسية لمقاومتها فهي تعتبر منبع الأفكار الجديدة، مما يتطلب قدرة كبيرة على رؤية المشروع ككل من أعلى فإذا كان التميز في العمل يساعدها على التعرف على كيفية أداء كل نشاط، فإن القدرة العقلية والفكرية يساعدها على الربط بين الأنشطة والوظائف ضمن كيان المقاولاتية.

#### ✓ خصائص تنظيمية:

- امتلاك خاصية القدرة على التحكم في الوقت وإدارته.
- المهارة في التنظيم، لكي تحقق المرأة المقاولاتية النجاح لابد أن تأخذ بعين الاعتبار التوافق الذي يجب أن يحدث بين مهارتها ومواصفات العمل ونوعية النشاط ومستلزماته المناسبة كما ونوعا.

#### ✓ خصائص تعليمية:

تتمثل في مستوى تعليمي مقبول لزن الأمية تعتبر من العوائق المهمة التي تحول دون تحقيق الهدف كما تعرض المرأة للاستغلال.

### 3.2 أسباب لجوء المرأة للأعمال المقاولاتية:

هناك العديد من الأسباب التي دفعت المرأة للتوجه نحو الأعمال المقاولاتية، عادة ما يطغى عامل الحاجة خاصة في الدول النامية والأقل نموا، تتمثل هذه العوامل في (مغتات و آخرون، 2018، صفحة 7):

- العائد الضعيف للأسرة، وإعدام فرص العمل.
- الحاجة إلى ترتيب عمل مرن بسبب الالتزامات العائلية.
- لإثبات الذات والرغبة في تحقيق الشراء والقوة.
- بسبب التطور التكنولوجي توفرت للمرأة تكنولوجيا حديثة لخدمات البيت.

وهناك نساء اخترن إنشاء مؤسسات خاصة بهن هذا تلبية لمحفزات شخصية مثل:

- تحسين نوعية المعيشة.
- إثراء حياتهن الاجتماعية والاقتصادية.
- ملاءم الفراغ أي الاشغال بفعل شيء.
- إعطاء قيمة للعلم والقدرات المكتسبة بالتكوين والخبرة.
- الانفتاح.
- الحصول على الاستقلالية الذاتية.

## 4.2 عوائق المقاولاتية النسوية:

قسمت العوائق إلى أربع مجموعات وهذا حسب أبحاث ودراسات أجريت في هذا المجال، تتمثل العوائق في (مغتات و آخرون، 2018، صفحة 8):  
عوائق عامة: منها

- غياب نموذج مقاول لتقليده، حيث وجدت الدراسات أنه يوجد رابط قوي بين وجود نموذج مقاول في المحيط و بروز مقاولين جدد، كما وجد أن الجنس له تأثير كبير، وبما أن دخول النساء لمجال المقاولاتية ليس من فترة طويلة فنادر ما نجد نموذجا لمقاولات للاقتداء به، هذا من شأنه التأثير على رغبات النساء في الاتجاه نحو المقاولاتية.
- نقص الخبرة، إن الخبرة الملائمة عنصر ضروري في جميع مراحل المسار المقاولاتي أي منذ تحديد الهدف إلى غاية التسيير الفعلي للمؤسسة.
- غياب الشبكات المفيدة والوضع الاجتماعي، غالبا ما يكون للمرأة شبكة عاقات ضيقة ومحدودة مقارنة مع الرجل، هذا ما يفسر تعذر انتمائها لبعض الشبكات الاجتماعية.

- غياب الموارد المالية، كما نعلم أي شخص يريد إنشاء مؤسسة يجب أن يمتلك السيولة الكافية لذلك والمرأة لا تتمتع بهذا في أغلب الأحيان.
- ضرورة القيام بعدة نشاطات في آن واحد، مشكلة نقص الوقت تشكل عائق لغالبية النساء، لا يمكنها التنقل من مكان لآخر للتفاوض مع المؤسسات، البنوك والمصادر التمويلية كما لا يمكنها المشاركة في دورات تكوينية.

✓ عوائق خاصة بإنشاء مؤسسة:

يتعلق الأمر هنا بالتمويل الخارجي ومشكلة التمييز بين الجنسين، فالنساء عادة ما يملكون أصولاً أقل مقارنة بالرجل، مما يلزمهن إيجاد مصادر أخرى لتمويل مشاريعهم حتى وإن كانت لا تتطلب حجم استثمار كبير.

✓ عوائق خاصة بتسيير مؤسسة صغيرة:

أظهرت دراسات أن الاختلافات بين الجنسين تمس أيضاً مستوى السلوك والنواتج المالية (الدخل الشخصي وإيرادات المؤسسة) حيث وجد أن النساء المقاولات يتصرفن بطرق مختلفة ويحققن مدخول أقل.

✓ عوائق خاصة بتطوير المؤسسة:

من أكبر العوائق التي تواجه سيدات الأعمال هو عدم قدرتهن على توليد النمو لمؤسساتهن خاصة رقم الأعمال، كما يمكن أن يكون نقص التحفيز هو أحد الأسباب، نقص التمويل يقودهن لاستغلال فرص أعمال أقل جاذبية.

## 5.2 أشكال الدعم للمرأة المقاولات:

عند اختيار المرأة الاتجاه نحو المقاولاتية تنتظر الدعم بكل أشكاله، ومن أشكاله ما يلي (فريدة، 2009، صفحة 89):

✓ الدعم الفني:

يتمثل في دراسة جدوى المشروع، اختيار الموقع الآلات والمواد، دعم المشروع فيما يتعلق بأساليب الإنتاج.

#### ✓ الدعم الإداري:

يتمثل في التسهيلات المتعلقة بالإجراءات الإدارية كتبسيط الوثائق الإدارية الخاصة بالتسجيل والتسجيل وإجراءات الحصول على العقار.

#### ✓ الدعم المالي:

هو أهم ما تنتظره المنشآت وهو يشمل الدعم المتعلق بالتمويل خاصة منه ما يتعلق بالمساهمة في ضمان جزء من القروض والإعفاء الكلي أو الجزئي ولفترة محددة من الضرائب والرسوم الجمركية وكذا منح مساعدات مباشرة خاصة لبعض المشروعات، كمشروعات التجديد أو تلك التي تساهم في تشغيل عدد ما من العمال والمشروعات كمشروعات التجديد أو تلك التي تساهم في تشغيل عدد من العمال أو المشروعات التي تقام في مناطق نائية.

#### ✓ دعم التكوين والتدريب:

يرتبط هذا النوع من الدعم بضرورة تشكيل اقتصاد قائم على الكفاءات، وهذا التدريب والتكوين مستمر مع استمرار المؤسسة، وهذا الدعم يتم من خلال توفير دورات للتكوين أو التدريب بأسعار زهيدة وتشجيع عقد الملتقيات والندوات المتخصصة وكذا تشجيع ودعم إقتناء الكتب والمجلات العلمية.

#### ✓ الدعم التكنولوجي:

يتم من خلال تشجيع المؤسسات في مجال الحصول على التكنولوجيا واستخدامها، وذلك من خلال توجيهها إلى التكنولوجيات الحديثة ودعم الأسعار.

#### ✓ الدعم الإعلامي والاتصالي:

ويتضمن هذا النوع من الدعم مجال الإشهار والترويج لمنتجات أو خدمات المقاول.

3. أهم الهيئات والوكالات الحكومية الداعمة للمقاولات النسوية في الجزائر

## 1.3 الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI:

أنشأت الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار Agence Nationale de Développement de l'Investissement بموجب الأمر التشريعي 01-03 المؤرخ في 20 أوت 2001، وهي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتهدف لتقليص آجال منح التراخيص اللازمة إلى 30 يوم بدلا من 60 يوما (الاستثمار، بلا تاريخ).

## 2.3 الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC:

تم إنشاء هذا الجهاز Caisse Nationale d'Assurance Chômage بموجب القانون رقم 94-188 المؤرخ في جوان 1994، والمتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة حيث يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، يهدف إلى حماية العمال المسرحين لأسباب اقتصادية حيث لا يتعدى هذا التكفل 36 شهرا أو هذا التعويض غير المعني من اقتطاع الضمان الاجتماعي (البطالة، بلا تاريخ).

كما أنه جاء دعم وإتاحة الفرصة للنساء في ممارسة النشاط الذي تزاوله خاصة في المهن التي تتعلق بالحرف والخدمات والصناعة.

## 3.3 الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ:

أنشأت الوكالة Agence Nationale de Soutien à l'Emploi des Jeunes بموجب المرسوم التنفيذي رقم 296-96 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، تتمثل المهمة الأساسية لهذه الوكالة في دعم رواد الأعمال الشباب وتقديم المشورة لهم لتنفيذ مشاريعهم (الاستثمارية) الشباب (s.d.). كما أن الدولة سعت من خلال هذه الوكالة إلى دعم النساء للحصول على قروض مصرفية لإنشاء مشاريعهم.

## 4.3 صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة FGAR PME:

أنشئ هذا الصندوق Fonds de Garantie des Crédits Aux Petits et Moyennes d'Entreprises بموجب المرسوم التنفيذي 02-373 المؤرخ في 11 نوفمبر 2002 المتعلق بتطبيق القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتضمن القانون الأساسي لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، انطلق الصندوق بالنشاط بصفة رسمية في 14 مارس 2004 (الرسمية، 2002).



يهدف صندوق ضمان القروض إلى تسهيل الحصول على القروض المتوسطة الأجل التي تدخل في التركيب المالي للاستثمارات المجدية، وذلك من خلال منح الضمان للمؤسسات التي تفتقر للضمانات العينية اللازمة التي تشترطها البنوك) والمتوسطة، صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (s.d.) ،

### 5.3 المجلس الوطني الاستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

تم تأسيس المجلس بموجب المرسوم التنفيذي رقم 03-80 المؤرخ في 25 فيفري 2003، يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ويعمل على الاضطلاع بجملة من المهام منها ضمان الحوار والتشاور بين السلطات والشركاء الاجتماعيين، مما يسمح بإعداد سياسات وإستراتيجيات لتطوير القطاع، تشجيع وترقية إنشاء الجمعيات المهنية وجمع المعلومات المتعلقة بمنظمات أرباب العمل والجمعيات المهنية(سلامي و قريشي ، 2014، صفحة 92).

### 6.3 الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM:

أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 وهذا عقب التوصيات المنبثقة من الملتقى الدولي حول التجربة الجزائرية في القرض المصغر المنعقد خلال ديسمبر 2002، وهي عبارة عن هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وهي تجسيد لسياسة الحكومة فيما يخص الفقر والهشاشة من خلال تمويل المشاريع المصغرة خاصة النسوية، وهي تعمل تحت وصاية وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة(المصغر، بلا تاريخ).

### 7.3 الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة المتوسطة AND-PME:

أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 15-165 المؤرخ في 03 ماي 2005، من أجل تنفيذ إستراتيجية القطاع في تعزيز وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تنفيذ البرنامج الوطني لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، متابعة ديموغرافية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من حيث الإنشاء والتوقيف وتغيير النشاط، إنجاز دراسات حول فروع قطاعات النشاطات الاقتصادية والمذكرات الظرفية الدورية وجمع واستغلال ونشر معلومات محددة في ميدان نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة(سلامي و قريشي ، 2014، صفحة 93).

### 8.3 الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري ANIREF:

أنشأت الوكالة Agence Nationale d'Intermédiation et de Régulation Foncière بموجب المرسوم التنفيذي رقم 07-119 المؤرخ في 23 أفريل 2007 المحدد لمهامها وقانونها الأساسي، هي مؤسسة

عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تخضع لوصاية وزارة الصناعة وترقية الاستثمارات وذلك بغرض جمع المعلومات المتعلقة بالعرض والطلب العقاري وتقديمها إلى السلطات العمومية، إعداد جدول أسعار العقار الاقتصادي، وضع بنك للمعطيات يجمع العرض الوطني حول الأصول العقارية ووضعها تحت تصرف المستثمرين(العقاري، بلا تاريخ).

4. حصيلة المشاريع النسوية في الجزائر وتحليلها:

#### 1.4 حسب الديوان الوطني للإحصائيات ONS:

سنعرض فيما يلي عدد النساء العاملة والبطالة في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2013 إلى 2017 حسب المناطق (حضرية وريفية) (الجدول 01)، أما (الجدول 02) فيوضح توزيع النساء العاملات حسب قطاعات النشاط وهذا حسب الديوان الوطني للإحصائيات ONS.

2 017		2 016		2 015		2 014		2 013		
سبتمبر	أفريل	سبتمبر	أفريل	سبتمبر	سبتمبر	أفريل	سبتمبر	سبتمبر		
78	50	52	56	52	54	75	84			فلاحة
441	431	360	396	349	339	368	380			صناعة
2 017		2 016		2 015		2 014		2 013		بناء وأشغال عمومية
33	31	26	36	35	29	32	25			
سبتمبر	أفريل	سبتمبر	أفريل	سبتمبر	سبتمبر	أفريل	سبتمبر			تجارة-خدمات
1 413	1 493	1 444	1 574	1 498	1 301	1 487	1 415			المناطق الحضرية وإدارة
1 965	2 005	1 912	2 062	1 934	1 723	1 962	1 904			المجموع

الجدول (01): مؤشرات العمل النسائية خلال الفترة 2013-2017

الوحدة: بالألف

المصدر: <http://www.ons.dz>

الجدول (02): توزيع النساء العاملات حسب القطاعات خلال الفترة 2013-2017

1 486	1 546	1 494	1 608	1 530	1 334	1 508	1 464	العاملات
479	459	418	454	404	389	454	440	المناطق الريفية
1 965	2 005	1 912	2 062	1 934	1 723	1 962	1 904	إجمالي النساء العاملات
393	396	364	310	290	274	252	289	المناطق الحضرية
120	122	116	98	94	81	74	82	النساء البطالة المناطق الريفية
513	518	480	408	384	355	326	371	إجمالي النساء البطالات

الوحدة: بالآلف

المصدر: <http://www.ons.dz>

من الجدول (01) نلاحظ أن عدد النساء العاملات يتفاوت ما بين 1723 ألف امرأة عاملة و2062 ألف عاملة، حيث تم إحصاء في أبريل سنة 2016 أكبر عدد لنساء العاملات. ونلاحظ من الجدول (02) أن قطاع التجارة والإدارة والخدمات يحتل المرتبة الأولى في اهتمام المرأة في مجال العمل لأنه أنسب مجال للمرأة حسب اعتقادها، يليها قطاع الصناعة لتميز المرأة بالأشغال اليدوية مثلا والصناعات والحرف التقليدية.

#### 2.4 حسب الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM:

تسعى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر إلى استقطاب أكبر نسبة من النساء صاحبات المشاريع الاستثمارية وهو ما يعكسه الجدول الموالي الذي يوضح تطور نسب التمويل بين الجنسين مقارنة بين سنتي 2016 و2019 حسب تصريحات الوكالة.

#### الجدول (03): القروض الممنوحة من طرف ANGEM

2 019		2 016		
النسبة	عدد القروض	النسبة	عدد القروض	
100%	919 985	100 %	801 513	إجمالي القروض الممنوحة
36.41%	334 990	37.48 %	300 418	القروض الممنوحة للنساء
63.59%	584 995	62.52 %	501 095	القروض الممنوحة للرجال

المصدر: [www.angem.dz](http://www.angem.dz)

نلاحظ من الجدول السابق أن نسب التمويل أو القروض الممنوحة للنساء ارتفعت سنة 2019 مقارنة بسنة 2016، حيث بلغت سنة 2016 300418 قرض بنسبة 37,48% من إجمالي القروض الممنوحة

لترتفع إلى 334990 قرض بنسبة 36,41% من إجمالي قروض سنة 2019، حيث استحدثت هذه المشاريع كإحصائيات نهاية سنة 2019 (1 351 807) منصب شغل، ويرجع هذا أساسا إلى استهواء النساء نظرا لقيمتها المالية فهي لا تتطلب رؤوس أموال كبيرة مثل الحرف التقليدية والأنشطة البسيطة، وأيضا نظرا للتسهيلات المقدمة من طرف الوكالة.

#### 3.4 حسب الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ:

النسبة	القروض الممنوحة للنساء	إجمالي القروض الممنوحة	ت
13%	18 375	140 503	2 010
7%	2 951	42 832	2 011
7%	4 477	65 812	2 012
8%	3 526	43 039	2 013
9%	3 665	40 856	2 014
11%	2 645	23 676	2 015
14%	1 550	11 262	2 016

لوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بتمويل العديد من المشاريع الشبابية الذين يريدون انشاء مشاريعهم الاستثمارية ولكن لا يملكون رؤوس الأموال لذلك، فيما يلي سنعرض بعض الإحصائيات لعدد المشاريع أو القروض الممنوحة للشباب لفئة النساء خاصة ونسبة القروض السنوية من إجمالي القروض الممنوحة خلال الفترة 2016-2010.

وأیضا سيتم عرض توزيع القروض الممنوحة حسب قطاع النشاط هذه الإحصائيات لغاية 2019 حسب إحصائيات وزارة الصناعة والمناجم.

#### الجدول (04): القروض الممنوحة من طرف ANSEJ خلال الفترة 2016-2010

المصدر: [www.ansej.dz](http://www.ansej.dz)

#### الجدول (05): المشاريع الممنوحة من طرف ANSEJ حسب النشاط

مجال النشاط	إجمالي المشاريع	المشاريع الممنوحة	المشاريع الممنوحة	نسبة المشاريع
-------------	-----------------	-------------------	-------------------	---------------

النسوية %	للنساء	للرجال	الممنوحة	
5%	2 669	54 514	57 183	فلاحة
17%	7 331	35 667	42 998	الحرف التقليدية
2%	793	33 489	34 282	البناء والأشغال العمومية
4%	25	531	556	الري
15%	3 888	22 852	26 740	الصناعة
2%	173	10 098	10 271	الصيانة
1%	16	1 115	1 131	الصيد البحري
46%	5 190	6 166	11 356	مهن حرة
17%	17 831	90 172	108 003	الخدمات
3%	389	12 996	13 385	النقل المبرد
1%	709	55 821	56 530	نقل البضائع
3%	481	18 511	18 992	نقل المسافرين
10%	39 495	341 932	381 427	المجموع

المصدر: Ministère de l'industrie et des mines, Bulletins d'information statistique de la PME, N°35

نلاحظ من الجدولين السابقين أن المشاريع الممولة للنساء من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ضعيفة مقارنة مع التمويلات الممنوحة للرجال حيث نسبة تمويل المشاريع النسوية 10% من إجمالي التمويلات الممنوحة للشباب حيث بلغت 39 495 تمويل للنساء مقابل 341 932 تمويل للرجال. تأتي في مقدمة التمويلات الممنوحة للنساء نشاط الخدمات يليه نشاط الحرف التقليدية، المهن الحرة الصناعة والفلاحة ليليها باقي النشاطات الأخرى بنسب ضئيلة.

#### 4.4 حسب الصندوق الوطني للبطالة CNAC:

سنقوم بعرض جدول يمثل توزيع المشاريع بين النساء والرجال والنسبة النسوية من إجمالي المشاريع حسب نوع النشاط، وهذا حسب إحصائيات وزارة الصناعة والمناجم هذه الحصيلة حتى نهاية 2019. الجدول (06): توزيع المشاريع الممنوحة من طرف CNAC حسب النشاط

نسبة المشاريع النسوية %	المشاريع الممنوحة للنساء	المشاريع الممنوحة للرجال	إجمالي المشاريع الممنوحة	مجال النشاط
11,28%	2 466	19 392	21 858	فلاحة

22,59%	3 100	10 621	13 721	الحرف التقليدية
2,42%	204	8 229	8 433	البناء والأشغال العمومية
4,99%	17	324	341	الري
21,82%	2 515	9 009	11 524	الصناعة
2,29%	20	853	873	الصيانة
0,42%	2	473	475	الصيد البحري
47,02%	528	595	1 123	مهن حرة
17,19%	5 344	25 746	31 090	الخدمات
1,52%	697	45 151	45 848	نقل البضائع
1,23%	150	12 064	12 214	نقل المسافرين
10,20%	15 045	132 455	147 500	المجموع

المصدر: Ministère de l'industrie et des mines, Bulletins d'information statistique de la PME, N°35

من الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة تمويل المشاريع النسائية ضئيلة مقارنة مع المشاريع الرجالية، حيث بلغ عدد المشاريع النسوية الممولة 15 045 مشروع مقابل 132 455 مشروع للرجال بنسبة 10,20% من إجمالي المشاريع الممولة.

ونلاحظ أيضا أن المشاريع النسائية اتجهت نحو نشاط الخدمات في المقدمة يليه نشاط الحرف التقليدية، الصناع ثم الفلاحة، أما باقي الأنشطة بنسب ضئيلة جدا.

5. خاتمة:

تناولنا في هذه الورقة البحثية الإطار النظري للمقابلة النسوية من حيث التعريف والخصائص والمميزات التي يجب أن تتوفر في المرأة المقابلة اجتماعية، شخصية، تنظيمية وتعليمية، وأسباب لجوؤها إلى المقابلة حيث تتمثل في الحصول على الاستقلالية الذاتية وملاً الفراغ وإعطاء قيمة للعلم القدرات المكتسبة تحسين المستوى المعيشي.

كما رأينا الصعوبات التي تواجه المرأة المقابلة في مراحل إنجازها للمشروع لهذه الأسباب تنتظر الدعم لنجاح مشروعها، والجزائر بدورها قامت بإصلاحات إنطلاقاً من التشريعات وصولاً إلى إنشاء وكالات لدعم المقابلة النسوية وتمويلها بعد إدراك مكانة المرأة في تحقيق التنمية، من هذه الوكالات: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وغيرها. حسب الإحصائيات التي قام بها كل من الديوان الوطني للإحصائيات، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الوكالة

الوطنية لدعم تشغيل الشباب وأخيرا الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة نلاحظ أن المشاريع النسوية تمثل نسبة ضئيلة من المشاريع الممولة من طرف هذه الوكالات والهيئات الوطنية، من أسباب هذا سيطرة العادات والتقاليد على المجتمع وإحتكار المقاولاتية على الرجال.

ومع الانفتاح وتحرر المرأة من القيود وفي إطار حقوق المرأة يجب القيام بجهود أخرى مضاعفة لفتح المجال للمرأة في الاستثمار للمساهمة في التنمية الاقتصادية لأنه لا يمكن أن تتحقق دون مشاركة المرأة التي تمثل نصف المجتمع كما نشاهده في الدول الغربية على غرار القطاعات الخدمية والتجارية والمهن الحرة.

## 6. قائمة المراجع:

- منيرة سلامي، و يوسف قريشي . (2014). المقاولاتية النسوية في الجزائر -واقع الإنشاء وتحديات مناخ الأعمال-. أداء المؤسسات الجزائرية، 05، صفحة 87.
- فريدة، ش . (2009). المرأة المقاولاتية في الجزائر(مذكرة ماجستير .(قسنطينة، علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية، قسنطينة.
- صبرينة مغتات، و آخرون. (06, 2018). واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر في ظل تجارب دولية. مجلة العلوم الاقتصادية، 16، صفحة 7.
- الشباب، ا. ا. (s.d.). الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب Consulté le 03 2020, sur [www.ansej.dz](http://www.ansej.dz) : لدعم تشغيل الشباب
- المصغر، ا. ا. (s.d.). الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر Consulté le 03 2020, sur [www.angem.dz](http://www.angem.dz) : لتسيير القرض المصغر
- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة. (بلا تاريخ). الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة. تاريخ الاسترداد 03, 2020، من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة: [www.cnac.dz](http://www.cnac.dz)
- الجريدة الرسمية. (11 11, 2002). المرسوم التنفيذي 02-373. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. الجزائر.
- العقاري، ا. ا. (s.d.). الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري Consulté le 03 2020, sur [www.aniref.dz](http://www.aniref.dz) : للوساطة والضبط العقاري
- والمتوسطة، ص. ض. (s.d.). صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة Consulté le 03 2020, sur [www.fgar.dz](http://www.fgar.dz) : 2020, صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
- الاستثمار، ا. ا. (s.d.). الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار Consulté le 03 2020, sur [www.andi.dz](http://www.andi.dz) : الاستثمار
- Bouzekraoui, H., & Ferhane, D. (2014, 11 22). les facteurs enclencheurs de l'entrepreneuriat féminin chez les étudiantes universitaires. *la littérature*.
- الديوان الوطني للإحصائيات، [www.ons.dz](http://www.ons.dz)
- Ministère de l'industrie et des mines, Bulletins d'information statistique de la PME, N°35